

جامعة طنطا

كلية الآداب

قسم التاريخ

قضايا التحرر فى الصين وفيتنام وتأثرها بالحرب الباردة

(١٩٤٧ – ١٩٧٥)

**Liberation Cases In China and Vietnam and the
Influence of the Cold War on it**

(١٩٤٧ – ١٩٧٥)

رسالة لنيل درجة الماجستير فى التاريخ الحديث

إعداد الباحثة

سحر محمد طه مصطفى المصطفي

تحت إشراف

أ.د / عبد الغفار محمد حسين

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب / جامعة طنطا

١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَوْمَ تَكُونُ الْجَنَّةُ كَالْجَنَّةِ الْمَعْلُومَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَقَدْ رُفِعَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ وَمَا يُنِيزُ بِهِ عَبْدَهُ وَبِأَمْرِ عَالَمِينَ

دولت و دین

فینا سیرا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

شكر وتقدير

***شكراً لله عز وجل وحمداً يليق بجلاله على ما أمدنى به من عون وعزم وتوفيق لإتمامى هذا البحث .

* ويشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير على كل من ساعد على إتمام هذا العمل ، وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور / عبد الغفار محمد حسين أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب جامعة طنطا الذى تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث وكان خلال فترة الدراسة نعم العون وخير المعين حيث فتح لى مكتبته الخاصة وأمدنى بمجموعة قيمة من الوثائق والمراجع كان لها الفضل الأكبر فى إثراء تلك الدراسة كما كانت ملاحظاته القيمة ولمساته المؤثرة خير دليل إستعنت به فى مجاهل البحث ودروبه ، ولا يسعنى إلا أن أتوجه إليه بعميق الشكر والتقدير وإن كانت الكلمات مهما أوتيت لن تفيه حقه .

* كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / أسامة زكى زيد أستاذ التاريخ الوسيط والعميد الأسبق للكلية على تشجيعه لى أثناء المراحل الأولى لإعداد خطة البحث وطوال فترة الدراسة .

* كما أتوجه بخالص الشكر والثناء لأستاذى الأستاذ الدكتور / فؤاد المرسى خاطر لما لقننى إياه من علم ومعرفة ومؤلفات كانت خير معين لى فى تلك الدراسة ، ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتقدم إلى المولى عز وجل داعية إياه أن يمن عليه بالشفاء .

* كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور / محمود سعيد عبد الظاهر أستاذ التاريخ والعلوم السياسية والمستشار برئاسة الجمهورية حيث لم يخل عليه بعلمه ووقته فكان مثلاً فى التواصل والتواصل معى عبر مراحل الدراسة المختلفة .

* كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى سفارة جمهورية الصين الشعبية والمركز الثقافى الصينى بالقاهرة على ما أحاطونى به من عناية وإهتمام .

- الفهرس -

الموضوع:	رقم الصفحة
المقدمة	أ - و
التمهيد	١ - ٢٨

الفصل الأول : قضايا التحرر فى الصين وفيتنام فى مرحلة المجابهة .

خطة مارشال وإعلان الحرب الباردة.....	٢٩
إستقلال الصين الشيوعية.....	٣١
الحرب الأهلية فى الصين.....	٣٣
حلف شمال الأطانطى.....	٤٣
الصين والحرب الكورية	٤٧
المرحلة الأولى من حرب التحرير الفيتنامية	٥٣
مؤتمر جينيف ١٩٥٤	٥٦
حلف سيانو	٥٨

الفصل الثانى : الإصلاحات الإقتصادية فى الصين وبداية التدخل الأمريكى فى فيتنام فى مرحلة الإنتقال (١٩٥٥ - ١٩٦٤)

أزمة ٢٤ يناير ١٩٥٥ فى الصين	٦٢
الصين وفكرة الحياد الإيجابى	٦٥
الوساطة الهندية	٦٨
الأوضاع الداخلية فى الصين (١٩٥٥ - ١٩٦٣).....	٧٥
الخلاف الصينى السوفيتى	٨٢
تنظيم جبهة الفيت كونج	٩٠
محاولات هانوى لتوحيد فيتنام وموقف الصين من ذلك	٩٢

الفصل الثالث : الثورة الثقافية فى الصين والحرب فى فيتنام فى مرحلة الإنفراج (١٩٦٤ - ١٩٦٩)

الصين وإنتاج القنبلة الذرية	١٠٣
سياسة الصين الخارجية	١٠٧
إنقلاب فبراير	١١١
تطورات الوضع فى فيتنام	١١٨
خليج تونكين	١٢٤

الفصل الرابع: التقارب الصينى الأمريكى ومفاوضات السلام فى فيتنام فى مرحلة الوفاق

لقاءات القمة	١٤٢
السياسة الأمريكية تجاه الصين	١٤٥
زيارة نكسون للصين	١٤٩
السياسة الأمريكية تجاه فيتنام	١٥٦
مباحثات السلام	١٥٧
الخاتمة	١٦٩
الملحقات	١٧٣

- الفهرس -

المصادر والمراجع.....٢١٥
الفهرس

- الفهرس -

- الفهرس -

لفصل الخامس : انفصال تكساس عن المكسيك

١٢٩.....	وصول سانتا آنا للحكم
١٣٢.....	التمرد في تكساس
١٣٦.....	إعلان الثورة في تكساس و استقلالها
١٤٢.....	ضم تكساس إلى الولايات المتحدة

الفصل السادس : المكسيك بعد الاستقلال

١٤٧.....	الأوضاع في المكسيك بعد الاستقلال
	علاقة الولايات المتحدة مع المكسيك
١٥٤.....	والمستعمرات الأسبانية بعد الاستقلال

الأشكال

شكل رقم (١) :

جدول زمنى يوضح تطور الأحداث فى الصين وفيتنام مع تطور أحداث الحرب الباردة .

شكل رقم (٢) :

خريطة توضح الحدود السياسية لجمهورية الصين الشعبية والموقع الجغرافى لتايوان .

شكل رقم (٣) :

خريطة توضح الحصار الأمريكى للصين

شكل رقم (٤) :

خريطة توضح مراحل الصراع فى شبه الجزيرة الكورية من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٥ .

شكل رقم (٥) :

خريطة توضح الصراع فى الهند الصينية .

شكل رقم (٦) :

خريطة توضح حرب فيتنام والقواعد العسكرية الأمريكية الرئيسية هناك من ١٩٦٤ إلى ١٩٧٢ .

الوثائق

- وثيقة رقم (١) : برنامج الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام (الفيت كونج) ١٩٦٠ م .
- وثيقة رقم (٢) : برقية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفير "لودج" بتاريخ ١٩٦٣/٨/٢٤ .
- وثيقة رقم (٣) : برقية من السفير "لودج" إلى وزير الخارجية "راسك" بتاريخ ١٩٦٣/٨/٢٥ .
- وثيقة رقم (٤) : برقية "تايلور" إلى "واشنطن" حول زيادة القوات البرية بتاريخ ١٩٦٥/٤/١٧ .
- وثيقة رقم (٥) :

**Communist China Joins the Nuclear Club , Statement by
Secretary of State "Rusk" , September ٢٩ , ١٩٦٤.
& Statement by the Government of the people`s Republic of
China , October ١٦, ١٩٦٤.**

وثيقة رقم (٦) :

**Report on Vietnam : Radio-Television Address by President
Nixon , April ٢٠ , ١٩٧٠.**

- الفهرس -

الموضوع:	رقم الصفحة
المقدمة	أ - ح
التمهيد	١ - ٢٩

الفصل الأول : قضايا التحرر فى الصين وفيتنام فى مرحلة المجابهة .

خطة مارشال وإعلان الحرب الباردة.....	٣٢
إستقلال الصين الشيوعية.....	٣٤
الحرب الأهلية فى الصين.....	٣٦
ميثاق الصداقة الصينى السوفيتى	٤٢
حلف شمال الأطانطى.....	٤٦
الصين والحرب الكورية	٥١
المرحلة الأولى من حرب التحرير الفيتنامية	٥٧
مؤتمر جينيف ١٩٥٤	٥٩
حلف سياتو	٦٢

الفصل الثانى : الإصلاحات الإقتصادية فى الصين وبداية التدخل الأمريكى فى فيتنام فى مرحلة الإنتقال (١٩٥٥ - ١٩٦٤)

أزمة ٢٤ يناير ١٩٥٥ فى الصين	٦٧
الصين وفكرة الحياد الإيجابى	٧٠
الوساطة الهندية	٧٤
الأوضاع الداخلية فى الصين (١٩٥٥ - ١٩٦٣).....	٨٠
الخلاف الصينى السوفيتى	٨٧
تنظيم جبهة الفيت كونج	٩٨
محاولات هانوى لتوحيد فيتنام وموقف الصين من ذلك	١٠٠

الفصل الثالث : الثورة الثقافية فى الصين والحرب فى فيتنام فى مرحلة الإنفراج (١٩٦٤ - ١٩٦٩)

الصين وإنتاج القنبلة الذرية	١١٣
سياسة الصين الخارجية	١١٧
إنقلاب فبراير	١٢١
تطورات الوضع فى فيتنام	١٢٨
خليج تونكين	١٣٤

الفصل الرابع: التقارب الصينى الأمريكى ومفاوضات السلام فى فيتنام فى مرحلة الوفاق (١٩٦٩ - ١٩٧٥)

لقاءات القمة	١٥٤
السياسة الأمريكية تجاه الصين	١٥٧
زيارة نكسون للصين	١٦١
السياسة الأمريكية تجاه فيتنام	١٦٦
مباحثات السلام	١٦٨
الخاتمة	١٨١

- الفهرس -

١٨٥ الملحقات
٢١٥ المصادر والمراجع
 الفهرس

- الفهرس -

- الفهرس -

لفصل الخامس : انفصال تكساس عن المكسيك

- وصول سانتا آنا للحكم ١٢٩
التمرد في تكساس ١٣٢
إعلان الثورة في تكساس و استقلالها ١٣٦
ضم تكساس إلى الولايات المتحدة ١٤٢

الفصل السادس : المكسيك بعد الاستقلال

- الأوضاع في المكسيك بعد الاستقلال ١٤٧
علاقة الولايات المتحدة مع المكسيك
والمستعمرات الأسبانية بعد الاستقلال ١٥٤

أعقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية حرب ثالثة كانت أخطر لأنها كانت تهدد أمن وإستقرار العالم كله ؛ وهى الحرب الباردة حيث كانت تهدد بحدوث حرب نووية فى أى وقت ، فنجد أن التحالف الذى تم بين الدول فترة الحرب العالمية الثانية حين إجتاحت "ألمانيا" دول أوروبا كلها ، ودخول الولايات المتحدة فى هذه الحرب إلى جانب الحلفاء نتيجة وحدة الهدف إلى أن إنتصروا ، وتعجل كل من الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتى بإعلان إنتهاء الحرب فى مؤتمر "بوتسدام" فى الفترة من ١٧ يولية إلى ٢ أغسطس ١٩٤٥ ، كما إتفقوا خلاله على العديد من القضايا كقضية "فيتنام" التى كانت تكافح من أجل الإستقلال عن الإستعمار الفرنسى .

وقد خرجت الولايات المتحدة بأقل الخسائر ، وتلاها الإتحاد السوفيتى فى حين خرجت دول أوروبا فاقدة لمكانتها بعد خسائرها المالية والبشرية الكبيرة ، فإنتطلق الحليفان فى مشاريعهما ، وكان الصدام بينهما شبه مستحيل فى ذلك الوقت ، فإهتمت الولايات المتحدة بالتوفيق بين الحزب الشيوعى والوطنى ، والذى أدى الخلاف بينهما إلى حرب أهلية فى "الصين" ، فى حين كان الإتحاد السوفيتى يتصرف بإعتباره زعيم جميع الأحزاب الشيوعية فى العالم ، وساعد القوات الشيوعية فى "الصين" ، وكان الخلاف حول قضايا آسيا كقضية "الهند الصينية" هو ما أدى إلى توتر العلاقات بين القطبين ، وظل الوضع هكذا إلى أن أعلن "مبدأ ترومان" فى بداية مؤتمر "موسكو" (مارس وأبريل ١٩٤٧) الذى نص على : تقديم مساعدات إقتصادية لتأمين الإستقلال القومى ، وكذلك المساعدات العسكرية ، وكان يهدف إلى مساعدة الشعوب كى لا تقع تحت طائلة الأنظمة الشيوعية فى غرب أوروبا كفرنسا وإيطاليا مما جعلهما تقفان فى المعسكر الغربى بوضوح .

كل هذا أدى لإنقسام العالم إلى معسكرين إلا أن التشكيل الفعلى للمعسكرين لم يتم إلا فى ٦ يونية ١٩٤٧ مع إعلان "مشروع مارشال" الذى أيد "مبدأ ترومان" لكنه إشتراط ضرورة التنسيق والتقدم بمجموع حاجات الدول الأوربية معاً ؛ وبالتالي تكون الولايات المتحدة إختارت دول غرب أوروبا كعنصر أساسى وحاسم للتوازن الدولى ، أما الإتحاد السوفيتى فأثر النهوض بوسائله الخاصة للتفوق على الإنتاج الأمريكى ، وبالتالي إنقسم العالم إلى معسكرين يراقبان بعضهما البعض ، وأدى ذلك

إلى حوادث هددت سلام العالم فى عدة جبهات ، وقد أثرت الحرب الباردة على إستقلال دول شرقى آسيا ، فكانت الحدة والتصلب فى المجابهة بين الكتلتين تنعكس على قضايا إستقلال هذه الدول فنجد أن مشكلة "الهند الصينية" (فيتنام و كمبوديا و لاوس) التى خضعت للإستعمار الفرنسى الذى حاول تكوين مستعمرة واحدة تضمهم على الرغم من عدائهم الشديد لبعضهم البعض ، فاجتاحت المنطقة مع منتصف القرن العشرين حركة تحرر وطنى قادها الحزب الشيوعى فى "فيتنام" بقيادة "نجوين آى كوك" المعروف بـ "هوشى منه" الذى أسس عصبة إستقلال "فيتنام" ، وكان يهدف إلى إستقلال المنطقة كلها ، لكن أثناء الحرب العالمية الثانية حدث أن إحتلت "اليابان" المنطقة وبعد إستسلامها ١٩٤٥م ؛ أعلنت إستقلال "الهند الصينية" فسافر "هوشى" إلى "باريس" ١٩٤٦م للحصول على إعتراف الحلفاء بإستقلال بلاده ، وحاول التفاوض مع الفرنسيين لكن بدون جدوى ، وبإنتهاء الحرب العالمية الثانية قرر مؤتمر "بوتسدام" تسلم "الصين" و "بريطانيا" الإدارة هناك إلى أن تعود "فرنسا" ، وبعد عودتها عام ١٩٤٦م قوبلت بهجوم عنيف من الشيوعيين الذين نجحوا فى السيطرة على معظم البلاد ؛ إلى أن إستولوا على حامية "ديان بيان فو" التى إنحسر فيها الفرنسيون ، وأدى ذلك إلى توقيع "إتفاقية جينيف" ، والتى قضت برحيل القوات الفرنسية ، التى أدت إلى تقسيم البلاد إلى "فيتنام الشمالية" وعاصمتها "هانوى" و "فيتنام الجنوبية" وعاصمتها "سايجون" ، وبرحيل القوات الفرنسية حلت محلها بعثة أمريكية لتدريب قوات "سايجون" ، وبتدخل الولايات المتحدة تحولت القضية إلى جزء من الحرب الباردة ، وشملت كل "الهند الصينية" حيث إمتدت إلى "كمبوديا" و "لاوس" بجوار "فيتنام" ، وإستمرت الحرب رغم محادثات السلام ، لكن نتيجة الضغط العالمى ، والشعب الأمريكى ، ونتيجة تخوف الولايات المتحدة من "الصين" ، ومحاولات التقرب منها ؛ دخلت الولايات المتحدة "محادثات باريس للسلام" فى ١٩٦٨م ، والتى إستمرت إلى عام ١٩٧٥م عندما تم الوقف الكلى لإطلاق النار ، وإنسحاب القوات الأمريكية عن آخرها .